

عمالقة الأندية الأوروبية يتنافسون للظفر بخدمات هالاند

دورتموند الألماني لا يرغب بالتفويت في نجمه النرويجي



هل يرتدي هالاند أحد أقمصه منافسيه الموسم المقبل

لهذه القضية لأنني أعرف ماذا يريد". واعترف مدافع دورتموند ماتس هوملس بصعوبة المرحلة التي يمر بها فريقه قائلا "في حال كنت واقعا حتى مع 6 أو 7 انتصارات من الصعب إنهاء (الدوري) في المركز الرابع". وستكون مهمة الاحتفاظ بهالاند لخوض مسابقة الدوري الأوروبي "يورولا" في الموسم المقبل صعبة بالنسبة إلى تسوروك، بصعوبة مهمة المدافعين إيقاف الهدف النرويجي عن هز الشباك.

ومن جانبهم يتحسّن مسؤولو سان جرمان خطاهم نحو التفكير في التعاقد مع النجم الياق. وقالت صحيفة "ليكيب" الفرنسية في تقرير لها هذا الأسبوع إن إدارة الفريق الباريسي لديها ملفات أخرى ساخنة ومهمة للغاية، وأن التفاوض مع هالاند بوجه مكتشف يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية.

وأوضحت الصحيفة أن تمديد تعاقد مبابي ونيمار، وكذلك شراء المهاجم الإيطالي موييس كين بعد انتهاء إعارته من إيفرتون بنهاية الموسم الجاري، وأيضا إمكانية التعاقد مع ليونيل ميسي في صفقة انتقال حر، هي أولويات ليوناردو

المدير الرياضي للنادي الباريسي. لكنها أضافت أن هناك عجزا ماديا يزيد عن 200 مليون يورو يلوح في الأفق لدى إدارة سان جرمان بنهاية الموسم بينما ستتكلف صفقة هالاند ما يزيد عن 100 مليون يورو.

واستدرت "ليكيب" قائلة إن الاحتمال الوحيد الذي يدفع سان جرمان نحو هالاند هو بيع ماورو إيكاردي، أو مبابي إذا رفض تمديد تعاقد، وسمح للنادي برحيله في الصيف المقبل".

وتابعت "وقتها يمكن للنادي الباريسي أن يفكر في التعاقد مع هالاند خاصة مع تفكير الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في تخفيف القيود الخاصة باللاعب المالي النظيف، في ظل خسائر الأندية وسط جائحة كورونا".

واكدت الصحيفة الفرنسية أن سان جرمان لن يترك نفسه بعيدا خلف الأندية الراغبة في ضم المهاجم النرويجي الشاب. وكشفت أن ما يعزّز موقف النادي الباريسي هو قوة العلاقة بين ليوناردو ورايولا وكيل أعمال اللاعب، حيث قالت "لقد اعتاد الثنائي على العمل بسرعة وبشكل جيد، ولن يحتاجا إلى مفاوضات مطولة من أجل الوصول إلى اتفاق مشترك".

حيث تحول إلى ظاهرة في غضون 15 يوما؛ إذ سجّل 7 أهداف في مبارياته الثلاث الأولى. كما بات هذا الموسم أول لاعب في التاريخ يسجل 4 ثنائيات تواليا في المسابقة العريقة، لذا على سيتي أن يخشى على نفسه من متصدر ترتيب الهدافين بـ10 أهداف في 6 مباريات بعدما غاب عن مباراتين في دور المجموعات. وقال عنه غوردويل "هو بكل تأكيد مهاجم استثنائي بالنسبة إلى عمره، وأرقامه تتحدث عن نفسها".

وكتبت صحيفة "ليكيب" الفرنسية العام الماضي بعد ثنائية هالاند في مرمرى باريس سان جرمان في ثمن نهائي دوري الأبطال "قد يكون ظهور المهية الخارقة لهالاند مخيفا، مع مظهره وكأنه (الهداف الهولندي) ماركو فان باستن الذي ابتلع (نجم كرة السلة) ليبرون جيمس على الإفطار".

وبفضل تالقه داخل منطقة الجزاء تضاعف سعر النرويجي، حيث يطالب دورتموند بـ180 مليون يورو للتخلي عن هدافه بعدما كان قد تعاقد معه مقابل 20 مليون يورو (24 مليون دولار) في يناير 2020.

وعلى الرغم من أنه مرتبط مع فريقه الحالي بعقد حتى 2024 فقد اختار ممثلا الهداف وكيل أعماله الأشهر رايولا ووالده مسارا غير مالوف على الساحة الأوروبية من خلال القيام بجولة إغرائية - استكشافية في كل من إسبانيا (برشلونة) وريال مدريد وإنجلترا (سيتي وليفربول) بحثا عن فريق مستقبلي لابن العشرين عاما. وفي خضم ما يحصل صرح غوردويل الجمعة بأن التداعيات الاقتصادية لفابريس كورونا قد تمنع متصدر الدوري الممتاز من إمكانية تعويض الهدف التاريخي أغويرو.

تضليل الخصوم

رأى المدرب الإسباني أن سيتي الذي يقارع هذا الموسم على أربع جهات ويسير بخطى نحو استعادة لقب الدوري الممتاز من ليفربول يملك ما يكفي من الموهب لكي يتعامل مع خسارة جهود أغويرو. وأشار ميكائيل تسوروك المدير الرياضي في دورتموند إلى نية هدافه هالاند قائلا "أنا مطمئن جدا

هدفا في مبارياته الخمس الأولى في دوري الأبطال، وفي أول مشاركة له في دور المجموعات، حيث سجل 8 مرات في 6 مباريات في موسم 2019 - 2020، ليصبح ثالث أصغر لاعب يحقق هذا الإنجاز في المسابقة الأوروبية منذ المهاجمين الإسباني راؤول والإنجليزي واين روني. ويفضل موهبته الجارفة لم يبق هالاند كثيرا في مدينة الموسيقار العالمي موزار، لينتقل في يناير إلى دورتموند

في كتاب تاريخ نادي مدينة مانشستر كأفضل هداف بـ257 هدفا، منها الهدف الخالد في موسم 2011 - 2012 والذي منح سيتي لقبه الأول في الدوري بعد 44 عاما من غياب التتويجات. وساهمت أهداف الأرجنتيني الدولي في فوز سيتي بثلاثة الألقاب الإضافية في الدوري، مع لقب خامس هذا الموسم على الطريق الذي لم يعد سوى مسألة وقت، حيث حكم سيتي قبضته على الصدارة مع 74 نقطة متقدما بفارق 14 نقطة عن مطارده المباشر "جاره" اللود يونايبرد. وأثنى غوردويل على هدافه واصفا أهدافه بأنها "لا تعوض"، ليس فقط من ناحية هز الشباك أو الحصول على الكؤوس بل أيضا من ناحية مكانتها في قلب ووجدان جماهير سيتي التي عاشت في ظل وعقدة "الجار" يونايبرد لأعوام طويلة قبل أن يحط أغويرو الرحال في ملعب الاتحاد.

ويتأرجح الموسم الحالي للهداف الأرجنتيني بين لعنة الإصابات وتعرضه لفابريس كورونا، فلم يسجل سوى ثلاثة أهداف. وبينما يمر أغويرو بفترة صعبة يعيش العملاق هالاند (1.94 م) على وقع التسجيل مع 49 هدفا في 50 مباراة لدورتموند، ما وضعه على قمة لائحة اللاعبين المرشحين لخلافة الأرجنتيني في سيتي.

وبات هالاند أسرع لاعب يسجل 20 هدفا في 14 مباراة في مسابقة دوري الأبطال خاضها بالوان فريقه السابق ريد بول سالزبورغ والحالي دورتموند، علما وأن البرتغالي كريستيانو رونالدو وصل إلى 20 هدفا بعد 56 مباراة، فيما احتاج الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى 40 مباراة لتحقيق هذا الإنجاز. ومع سالزبورغ بات في خريف 2019 أول لاعب دون 20 عاما يسجل على الأقل

في تعطي ربع نهائي المسابقة القارية الأعمق في الأعوام الأربعة الأخيرة، إلا أنه يامل هذا الموسم في التخلص من هذه اللعنة متسلحا بفوزه في 26 مباراة من مبارياته الـ27 الأخيرة في مختلف المسابقات، وإبقاء أماله حية في إحراز رباعية تاريخية.

بديل مثالي

حفر أغويرو اسمه في كتاب تاريخ نادي مدينة مانشستر كأفضل هداف بـ257 هدفا، منها الهدف الخالد في موسم 2011 - 2012 والذي منح سيتي لقبه الأول في الدوري بعد 44 عاما من غياب التتويجات. وساهمت أهداف الأرجنتيني الدولي في فوز سيتي بثلاثة الألقاب الإضافية في الدوري، مع لقب خامس هذا الموسم على الطريق الذي لم يعد سوى مسألة وقت، حيث حكم سيتي قبضته على الصدارة مع 74 نقطة متقدما بفارق 14 نقطة عن مطارده المباشر "جاره" اللود يونايبرد. وأثنى غوردويل على هدافه واصفا أهدافه بأنها "لا تعوض"، ليس فقط من ناحية هز الشباك أو الحصول على الكؤوس بل أيضا من ناحية مكانتها في قلب ووجدان جماهير سيتي التي عاشت في ظل وعقدة "الجار" يونايبرد لأعوام طويلة قبل أن يحط أغويرو الرحال في ملعب الاتحاد.

ويتأرجح الموسم الحالي للهداف الأرجنتيني بين لعنة الإصابات وتعرضه لفابريس كورونا، فلم يسجل سوى ثلاثة أهداف. وبينما يمر أغويرو بفترة صعبة يعيش العملاق هالاند (1.94 م) على وقع التسجيل مع 49 هدفا في 50 مباراة لدورتموند، ما وضعه على قمة لائحة اللاعبين المرشحين لخلافة الأرجنتيني في سيتي.

وبات هالاند أسرع لاعب يسجل 20 هدفا في 14 مباراة في مسابقة دوري الأبطال خاضها بالوان فريقه السابق ريد بول سالزبورغ والحالي دورتموند، علما وأن البرتغالي كريستيانو رونالدو وصل إلى 20 هدفا بعد 56 مباراة، فيما احتاج الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى 40 مباراة لتحقيق هذا الإنجاز. ومع سالزبورغ بات في خريف 2019 أول لاعب دون 20 عاما يسجل على الأقل

إسبانيا والتي تحدثت عن عقد لقاء بين والد هالاند ووكيل أعماله مع رئيس نادي برشلونة الإسباني خوان لابورتا، وقال "سنناقش هذا في هدوء مع إيرلينغ ووالده ووكيل أعماله، ونحن نسعى إلى بقاءه عندنا برغبته وأن يلعب لصالح دورتموند في الموسم المقبل وهو مقتنع".

غير أن الموقف التفاوضي لدورتموند ساء بعد الهزيمة أمام إينترأخت - فرانكفورت السبت الماضي بهدفين مقابل هدف. وكانت هذه الهزيمة بمثابة ضربة كبيرة لأمال دورتموند في التأهل لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم القادم، حيث يتعد الآن بفارق سبع نقاط خلف فرانكفورت، صاحب المركز الرابع في ترتيب البوندسليغا المؤهل للمسابقة القارية.

وحاول فانتسكه التقليل من إمكانية رحيل جادون سانشو زميله هالاند في خط هجوم دورتموند عن النادي، وقال "جادون يلعب لدينا لفترة أطول من فترة إيرلينغ، وإذا توافق عرض استثنائي فإننا سنناقشه مع اللاعب ومع وكيله كما هي العادة دائما".

وفي الوقت نفسه قال فانتسكه إنه لا يتوقع صيف انتقالات ساخنا، ف"نحن نرى بالذات في الأندية الكبيرة جدا مدى الجراح التي خلفتها أزمة كورونا، وهي ليست جراحة صغيرة تندمل في غضون أسبوعين".

ويلاحق مانشستر سيتي هالاند خصمه في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا، وساعيا للتعاقد معه أملا في أن يكون خير بديل لهدافه التاريخي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذي ينتهي عقده مع نهاية الموسم الحالي.

ولكن قبل أن يتحقق حلم انتقال هالاند المولود في مدينة ليدز الإنجليزية إلى ملعب الاتحاد خلال الموسم المقبل مثل المهاجم النرويجي أبرز خطر على رجال المدرب الإسباني بييب غوردويل ليلة الثلاثاء الماضي.

ورغم أنه عجز عن التسجيل إلا أنه قدم أفضل طبق كروي برفقة زملائه وتمكن خلاله رجال المدرب إيدن تيريزيتش من إحراج سيتي في عقر داره، وهو ما دفع تيريزيتش إلى توجيه رسالة لغوردويل قال فيها "سئلتني مجددا في غضون 8 أيام، وصلنا إلى منتصف المباراة ولا تزال المنافسة مفتوحة".

وفشل متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز مذ تسلّم غوردويل زمام التدريب

أصبح النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند مطلبا رسميا بالنسبة إلى العديد من الأندية الكبرى في أوروبا وخصوصا تلك التي تراجع بريقها في المنافسة على لقب دوري الأبطال. وفتح هذا اللاعب الظاهرة، سواء لجهة الأهداف التي يحققها أو لجهة الأداء المتصاعد الذي يقدمه، باب المنافسة بين كبار أوروبا للظفر بخدماته خلال موسم الانتقالات المقبل.

برلين - بات النجم النرويجي لفريق بوروسيا دورتموند الألماني إيرلينغ هالاند محور منافسة قوية بين الأندية الكبرى في أوروبا للظفر بخدماته خلال الميركاتو الصيفي المقبل. وتزايدت التكهات حول الوجهة القادمة للنجم الظاهرة والطريقة التي سيحسم بها مستقبله القادم، خصوصا أن الإغراءات تأتي من أكثر من ناد وأكثر من مدينة أوروبية، فيما يبقى الاختيار النهائي للشباب الياق الذي يبدو أنه لا يريد الاستعجال في مغادرة النادي الأصغر.

وأكدت تقارير صحافية هذا الأسبوع أن فريق دورتموند يملك جميع الإغراءات اللازمة للاحتفاظ بمهاجمه النرويجي لموسم 2021 - 2022، بحسب ما كشف عنه رئيس النادي هانس يواكيم - فانتسكه في مقابلة مع منصة البث التدفقي "دازون" الرياضية نشرت الثلاثاء الماضي.

وأكد رئيس النادي قبل ساعات من لقاء نهاب ربع نهائي المسابقة الأعمق أمام مضيفة مانشستر سيتي الإنجليزي الثلاثاء، والذي انتهى بخسارة دورتموند 1 - 2، أنه "بغض النظر عما يحصل هذا الموسم وما سيحصل الموسم المقبل لا نحتاج إلى طلب قرض أو بيع لاعبين بشكل طارئ أو طرد الناس"، في إشارة إلى الأزمة المالية التي يعاني منها النادي بسبب فايروس كورونا.

وقال يواكيم - فانتسكه ردا على تصريح مدافع فريقه ماتس هوملس عقب الخسارة أمام إينترأخت فرانكفورت الرابع السبت الماضي وابتعاده بفارق 7 نقاط عن آخر المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل قبل 7 مباريات من النهاية "سنستا تحت الضغط، وهي نقطة جيدة للانطلاق في وضعنا الحالي".

**سعر النرويجي تضاعف
بفضل تالقه، حيث يطالب
دورتموند بـ180 مليون
يورو للتخلي عن هدافه
بعد تعاقد معه مقابل 20
مليون يورو**

وكان هوملس قد أدلى بتصريح ناري اعتبر فيه أن "عدم التأهل إلى دوري الأبطال سيكون كارثة رياضية ومالية ولا نتعد (عن ذلك)، ليعود ويؤكد أن "هذا له نتائج مالية، حيث سيمنعنا من شراء لاعب نحتاجه أو سيضطرنا إلى بيع آخر نريد الاحتفاظ به".

وأعلن نادي دورتموند عن خسائر مالية بلغت 26.3 مليون يورو في الأشهر الستة الأولى للموسم الحالي، علما وأن رقم أعماله في الفترة ذاتها انخفض من 236.6 مليون يورو إلى 177.4 مليون يورو.

مناورة مكشوفة

يدرك فانتسكه جيدا أن "المناورات" التي تقوم بها أندية ريال مدريد وبرشلونة ومانشستر سيتي هي من أجل جذب المهاجم ابن الـ20 عاما، لذا قال في محاولة منه لتهدئة الأمور "نريد أن نتحدث بهدوء مع إيرلينغ ومع والده (الف - إينغه) ووكيل أعماله (مينو رايولا). نريد أن يبقى معنا باقتناع".

ويمتد عقد المهاجم النرويجي مع دورتموند حتى عام 2024، ولا يمكن تفعيل بند رحيله سوى في عام 2022، ولكن من الصعب تخيل أن لاعبا مثله يخيف أوروبا بأدائه منذ عامين سيقبل البقاء لمدة عام بكامله ضمن صفوف فريق لن يخوض مسابقة دوري الأبطال.

وأبدى فانتسكه رد فعل هادئا تجاه التقارير الإعلامية الأخيرة الواردة من